

مكتبة البنين
قسم الدراسات

المجلة العلمية
كلية الإدارة والإقتصاد
مجلة علمية سنوية محكمة

العدد الرابع

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

**اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية
بجامعة الامارات العربية المتحدة
نحو المساقات ذات الصيغة الكمية**

درويش عبد الرحمن يوسف

مدرس بقسم ادارة الأعمال
جامعة الامارات العربية المتحدة

اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية بجامعة الامارات العربية المتحدة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية

١ - المقدمة

لم يعد التعليم المعاصر مقتصرأ على حشو اذهان الطلبة بمجموعة من الافكار والمفاهيم والمعلومات النظرية بل شهد التعليم ولا سيما تعليم العلوم الادارية والاقتصادية في الآونة الأخيرة تحولاً نحو الاستعانة بالاساليب والادوات الكمية لتدعيم المفاهيم والافكار النظرية . ولا غرابة في أن تسلك كلية العلوم الاقتصادية والادارية بجامعة الامارات العربية المتحدة في خطتها الجديدة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ هذا الاتجاه، وذلك من منطلق ادراك أهمية الاستعانة بالاساليب الكمية في ترسيخ المعلومات والمفاهيم والافكار النظرية ، فقد بلغت نسبة المساقات الكمية البحثية أو ذات الصبغة الكمية في الخطة الجديدة حوالي ٤٥٪ من أجمالي المساقات التي تدرس بالكلية [١] . لذلك فإنه من الأهمية بمكان التعرف على موقف الطلبة من هذا التوجه والعمل على تنمية الاتجاه الايجابي نحو المساقات الكمية البحثية وذات الصبغة الكمية وذلك لزيادة مستوى تحصيل الطلبة في هذه المساقات ومن ثم تتحقق الأهداف المتوخاه من تدريسها ومن أهمها إكساب الطلبة مهارات التحليل والتفكير المنطقي والتي سوف تعود بالفائدة على الطلبة أنفسهم سواء أثناء الدراسة أو بعد التخرج . وهذا بالتالي سوف يعود بالفائدة على المجتمع من خلال توافر كفاءات بشرية مؤهلة تأهيلاً علمياً جيداً وقادرة على المساهمة في مسيرة البناء والتطوير .

من هذا المنطلق جاء هذا البحث ليلقي الضوء على الاتجاهات الحالية لطلبة العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية والمتغيرات ذات العلاقة بهذه الاتجاهات . ولاغراض هذا البحث فإنه يقصد بالمساقات ذات الصبغة الكمية تلك المساقات التي تستخدم العمليات الحسابية والاحصائية والارقام والمعادلات والرسوم البيانية .

٢ - أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي :

- ١ - التعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية .
- ٢ - تحديد العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وبين سمات عينة البحث مثل التخصص في الثانوية العامة (علمي / أدبي) والتخصص بالكلية (القسم العلمي) والسن والجنس (النوع) والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي ومعدل الثانوية العامة .

٣ - أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الى النقاط التالية :

- ١ - سوف يسهم البحث بالطبع في التعرف على الاتجاهات الحالية للطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية ، ومن ثم سوف يسهم ذلك في تحديد ما إذا كانت هناك حاجة الى صياغة مناهج هذه المساقات بطريقة تؤدي الى زيادة رغبة الطلبة في دراستها ومن ثم يرتفع مستوى ادائهم فيها ، حيث أن وجود نسبة عالية من ذوي الاتجاهات السالبة يعني عزوف الطلبة عن دراسة هذه المساقات أو علي الاقل انخفاض مستوى تحصيلهم فيها . وبالتالي لابد من اتخاذ التدابير التي من شأنها القضاء على هذه الظاهرة . كذلك يتوقع أن يسهم التعرف على اتجاهات الطلبة نحو هذه المساقات في رفع كفاءة اداء اعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس هذه المساقات ، حيث من خلال التعرف على نوعية الاتجاهات والمتغيرات ذات العلاقة بها يمكن تقسيم الطلبة الى مجموعات حسب متغير أو اكثر من هذه المتغيرات ومن ثم التعامل مع كل مجموعة بالطريقة التي تناسب قدراتها . وهذا بالطبع سوف يرفع من قدرة المدرس في توصيل المعلومات والمعرفة الى الطلبة وبالتالي يزيد من تحصيل الطلبة في هذه المساقات ومن ثم تتحقق الأهداف المرجوة من تدريسها .

٢ - قد يسهم هذا البحث أيضا في تحديد الطريقة المناسبة لتعديل الاتجاهات الحالية نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية . حيث من خلال التعرف على نوعية الاتجاهات والمتغيرات ذات العلاقة بها يمكن اختيار الطريقة المناسبة لتعديل الاتجاهات نحو هذه المسابقات .

٣ - يمكن أن تسهم معرفة الاتجاهات الحالية للطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية في تحديد رغبات الطلبة وتفضيلاتهم نحو المسابقات واختيارهم للتخصصات التي يرغبون الاستمرار في دراستها . حيث أن الطلبة ذوي الاتجاهات السالبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية والمسابقات الكمية البحثية يحاولون في العادة تجنب دراسة التخصصات التي تكثر بها هذه المسابقات والعكس . وهذا بالطبع سوف يسهم في توزيع الطلبة على التخصصات الدراسية التي تتفق وميولهم مما سيؤدي الى نجاحهم وتفوقهم فيها .

٤ - من خلال ملاحظات الباحث الشخصية سواء اثناء الدراسة أو أثناء التدريس بالجامعة ، تبين تشابه طلبة دول مجلس التعاون الخليجي من حيث كراهيتهم للمسابقات الكمية بصفة عامة والمسابقات ذات الصبغة الكمية بصفة خاصة . لذلك يمكن لكليات الادارة والاقتصاد في جامعات هذه الدول الاستفادة من نتائج هذا البحث في مجالات عدة تشمل على سبيل المثال صياغة مناهج المسابقات ذات الصبغة الكمية بطريقة تجعلها اكثر جاذبية للطلبة وبالتالي تزداد رغبتهم في دراستها ويرتفع مستوى تحصيلهم فيها . أيضا تحديد الاسلوب الأمثل لتعديل اتجاهات الطلبة نحو هذه المسابقات . كذلك تحديد التخصصات التي يرغب الطلبة الاستمرار في دراستها .

٤ - الدراسات السابقة

حسب علم الباحث لم يسبق نشر اية دراسات باللغة العربية بصفة خاصة تتناول دراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية Quantitive Courses وإنما نشرت عدة دراسات تناولت الاتجاهات نحو الرياضيات البحثية والعلوم بصفة عامة (الكيمياء بشكل خاص) والحاسوب وغيرها من موضوعات الدراسة . يتناول هذا القسم من البحث استعراض بعضاً من هذه الدراسات وبشكل موجز .

فقد تعرضت إحدى الدراسات النظرية عن قياس الاتجاهات نحو الرياضيات لتعريف الاتجاه نحو الرياضيات وأهمية قياسه ومكوناته وطرق قياسه وعلاقة الاتجاه نحو الرياضيات بالتحصيل فيها وعلاقته ببعض العوامل الأخرى . كذلك تعرضت هذه الدراسة لامكانية تغيير الاتجاهات نحو الرياضيات وتعديلها [٢] .

من جانب آخر تناولت دراسة عن العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو الرياضيات والتي اجريت على عينة مكونة من ٤٢٦ طالباً وطالبة بالفرقة الأولى من المدارس الثانوية العامة في مدينة أبو كبير شرقية بمصر تحديد مدي وجود علاقة بين درجات الدافع للانجاز ودرجات الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى البنين والبنات وكذلك مدى اختلاف الدافع للانجاز والاتجاه نحو الرياضيات باختلاف الجنس . وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أولها : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو الرياضيات . وثانيها : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في الدافع للانجاز لصالح البنين وثالثها : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في الاتجاه نحو الرياضيات لصالح البنين [٣] .

وتناولت إحدى الدراسات عن الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها باختيار نوع التخصص الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى لدى بعض تلاميذ الصف الأول ثانوي في قطر تحديد مدى وجود علاقة دالة احصائياً بين اتجاهات التلاميذ القطريين نحو الرياضيات وبين كلا من تحصيلهم فيها ونوع التخصص الدراسي الذي يختارونه ومستوى ذكائهم العام . وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعة التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع في الرياضيات المدرسية ومجموعة التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض فيها من حيث الاتجاهات نحو الرياضيات ، كذلك توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها أن التلاميذ ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الرياضيات المدرسية يختارون التخصص العلمي بينما يختار التلاميذ ذو الاتجاهات السالبة نحو الرياضيات المدرسية التخصص الادبي لمواصلة دراستهم الثانوية ، كذلك توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة التلاميذ مرتفعي الذكاء ومجموعة التلاميذ منخفضي الذكاء من حيث الاتجاهات نحو الرياضيات [٤] .

تعرضت إحدى الدراسات عن اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لاعداد

المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراساتها والتي تمت على عينة مكونة من ١٥٧٠ طالباً في أربع كليات متوسطة بالمملكة العربية السعودية لأختبار ثلاثة فروض .
أولها : أن اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة نحو مادة الكيمياء ودراساتها منخفضة وثانيها : وجود علاقة موجبة بين درجة ذكاء افراد العينة واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء ودراساتها وثالثها : عدم اختلاف درجة اتجاهات افراد العينة نحو مادة الكيمياء ودراساتها باختلاف الكلية التي ينتمون اليها . وقد توصلت هذه الدراسة الى أن اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة نحو مادة الكيمياء ودراساتها منخفضة وانه توجد علاقة موجبة بين درجة ذكاء افراد العينة واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء ودراساتها كذلك بينت الدراسة عدم اختلاف درجة اتجاهات أفراد العينة نحو مادة الكيمياء ودراساتها باختلاف الكلية التي ينتمون اليها [٥] .

تعرضت دراسة أحد الباحثين عن تفسير الاتجاه الوالدي نحو مادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي في مدارس الكويت للعلاقة بين اتجاهات أولياء أمور طلاب الصف الأول الابتدائي في دولة الكويت نحو مادة الرياضيات وبعض المتغيرات البيئية مثل الخلفية الثقافية والتعليم للوالدين وحجم الاسرة وطبيعة الاشراف على المذاكرة المنزلية ومستوى اداء الطالب في مادة الرياضيات . توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها وجود ارتباط بين الاتجاه نحو الرياضيات وتعليم الوالدين . كذلك توجد علاقة ارتباط بين مستوى اداء الطالب في مادة الرياضيات والاتجاه نحو مادة الرياضيات ويوجد ارتباط سالب بين انعدام الاشراف على المذاكرة المنزلية وبين الاتجاه نحو مادة الرياضيات وتوجد أيضاً علاقة ارتباط بين حجم الاسرة والاتجاه نحو مادة الرياضيات [٦] .

تعرضت احدي الدراسات لاثر تدريس مقرر الحاسوب في التعليم على تغيير اتجاهات عينة من طالبات كلية التربية نحو تطبيقات الحاسوب في التعليم ، وقد تمت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر . وقد أوضحت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطالبات نحو تطبيقات الحاسوب في التعليم بصفة عامة كذلك اوضحت الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات الطالبات نحو استخدام الحاسوب في الادارة التعليمية . أيضاً أوضحت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات الطالبات في الفرع الخاص بثقافة الحاسوب . اوضحت نتائج الدراسة ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين اتجاهات طالبات التخصص الأدبي واتجاهات طالبات التخصص العلمي بالاضافة الى نتائج اخرى توصلت اليها هذه الدراسة [٧] .

وقد تناولت بعض الدراسات موضوع قلق التحصيل في الرياضيات وعلاقته ببعض السمات وكذلك العوامل المسهمة في تكوينه . نذكر من هذه الدراسات ، الدراسة التي تناولت قلق التحصيل في الرياضيات وعلاقته ببعض السمات النفسية والشخصية والمعرفية لعينة مكونة من ٣٦٠ طالباً وطالبة خليجين وكان هدفها هو التعرف على مستوى القلق وبين بعض السمات النفسية والشخصية والمعرفية لدى مفردات عينة البحث . وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائياً بين مستوى القلق وكل من التحصيل في الرياضيات والاتجاهات نحوها . وكذلك تبين عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين مستوى القلق وكل من الجنس والتخصص الدراسي [٨] .

وتناولت دراسة أخرى عن قلق التحصيل في الرياضيات ، دراسة العوامل المكونة لقلق التحصيل في الرياضيات . تمت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٨٨٥ طالباً وطالبة من المسجلين ببعض المقررات الدراسية بجامعة قطر خلال العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ ، وقد اسفرت الدراسة عن أن قلق التحصيل في الرياضيات يمثل ظاهرة مركبة متعددة الابعاد ويساهم في احداثها تركيب معقد من العوامل المتعلقة بالاتجاهات والقلق وأنماط التفضيل الشخصي وغيرها من العوامل النفسية والمعرفية الاخرى ، وقد حددت الدراسة نسبة مساهمة كل عامل من هذه العوامل في التباين الكلي لحدوث الظاهرة [٩] .

وتعرضت دراسة (Becher) عن سلوك المعلمين وعلاقته بتحصيل الاطفال الصغار في مادة الرياضيات لتحديد سلوك المعلمين تجاه تحصيل الاطفال في مادة الرياضيات وذلك بهدف معرفة ما اذا كانت هناك علاقة دالة بين جوانب معينة من سلوك المعلم والطرائق التعليمية من جهة ومن جهة أخرى الفروق التحصيلية مقاسة باختبار بياجيه المقنن حول ثبات الاعداد ، وقد توصلت هذه الدراسة الى نتيجتين هامتين أولها أن لمشاركة التلاميذ مشاركة نشيطة في عملية التعليم فاعلية اكثر في مساعدة الاطفال على التحصيل في مادة الرياضيات عن طريقة التعليم المباشر وثنائيهما وجود علاقة سلبية دالة بين اعطاء المعلم تغذية راجعة عندما يشير الى صحة اجابة التلميذ من ناحية وتحصيل التلميذ من ناحية اخرى [١٠] .

تعرض دراسة (Schofield) للعلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والانجاز Achieve-

ment بالارتباط مع جنس الطالب ، المستوى الدراسي ، نوع اختبار الانجاز والفترة الزمنية التي تم فيها القياس . تمت الدراسة على ١٨٩٦ طالباً من المدارس الابتدائية وعلى مرتين خلال السنة الدراسية . تمخضت هذه الدراسة عن نتيجة مفادها أن العلاقة بين الاتجاهات والانجاز كانت اكثر قوة في الذكور عنها في الاناث وفي جالة المهارات الحسابية -Computational Skills عنها في حالة المهارات الفكرية Conceptual Skills في مرحلة متأخرة من السنة الدراسية عنها في مرحلة مبكرة من السنة الدراسية [١١] .

وتناولت دراسة (Hannafin) أثر وضع المدرس والطالب للأهداف التعليمية Learning Objectives والتقييم على الانجاز في الرياضيات واتجاهات الطالب ووقت الدراسة على عينة من ٤٨ طالباً من الصف السادس . تمخضت هذه الدراسة عن نتيجة مفادها عدم وجود تأثير ذات أهمية لوضع الطالب أو المدرس للأهداف التعليمية أو تعيين العمل على انجاز الطالب في الرياضيات [١٢] .

وتناولت دراسة (Smith) ذات العنوان سلوكيات الشرح Behaviors Presentational وانجاز الطالب في الرياضيات والتي تمت على عينة مكونة من ٣٣٧ من طلاب الثانوية أثر بعض المتغيرات مثل عبارات الاستعادة والمخادعة Bluffing and recovery phrases واستخدام مصطلحات الغموض vagueness terms وهيكل (تركيب) الدرس -Lesson structure والمتاهات Mazes وتوصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الانجاز وكلا من مصطلحات الغموض وهيكل (تركيب) الدرس . كذلك تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة بين عبارات الاستعادة والمخادعة وبين الانجاز ، ايضا لا توجد علاقة ذات دلالة بين المتاهات وبين الانجاز [١٣] .

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي :

أولاً : أن الدراسات السابقة ركزت على الاتجاهات نحو الرياضيات البحتة -Pure mathematics والرياضيات البحتة كما هو معروف تختلف عن المساقات ذات الصبغة الكمية Quantitative courses التي يتناولها هذا البحث من حيث أن المساقات ذات الصبغة الكمية وكما سبق وأن ذكرنا هي تلك المساقات التي تستخدم الارقام والعمليات الحسابية والاحصائية

وليست رياضيات بحثه ، كذلك ركزت غالبية الدراسات السابقة على الرياضيات لمستوى دون الجامعة (الرياضيات المدرسية) .

ثانياً : ركزت الدراسات السابقة أيضاً على العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات وبعض المتغيرات مثل الذكاء والدافعية للانجاز والتخصص الدراسي (علمي / ادبي) والتحصيل في مادة الرياضيات والجنس بينما تركز الدراسة الحالية على العلاقة بين الاتجاهات نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية وبعض المتغيرات مثل السن والجنس (النوع) والتخصص الدراسي (علمي/ادبي) والتخصص بالكلية (القسم العلمي) والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي ومعدل الثانوية العامة والجنسية .

٥ - مشكلة البحث

يحاول هذا البحث الاجابة على التساؤلات التالية :

- ١ - هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية باختلاف تخصصهم في الثانوية العامة ؟
- ٢ - هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية باختلاف تخصصهم بالكلية ؟
- ٣ - هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية باختلاف العمر ؟
- ٤ - هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية باختلاف النوع (الجنس) ؟
- ٥ - هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية باختلاف المستوى الدراسي ؟
- ٦ - هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية باختلاف المعدل التراكمي ؟
- ٧ - هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية باختلاف الجنسية ؟

٨ - هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف معدل الثانوية العامة ؟

٦ - فرضيات البحث

يقوم هذا البحث على اختبار الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة القسم العلمي واتجاهات طلبة القسم الادبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية .

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية تعزى الى التخصص الدراسي بالكلية .

الفرضية الثالثة :

لا تختلف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف فئات السن .

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية تعزى الى المستوى الدراسي .

الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو المساقات ذات الصبغة الكمية .

الفرضية السادسة :

لا تختلف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف المعدل التراكمي .

الفرضية السابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة المواطنين وبين اتجاهات الطلبة غير المواطنين نحو المساقات ذات الصبغة الكمية .

الفرضية الثامنة :

لا تختلف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف معدل الثانوية العامة .

٧ - منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي لعرض سمات عينة البحث والمنهج التحليلي لتحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وبين سمات عينة البحث وكذلك عند اختبار فرضيات البحث .

١/٧ : مجتمع البحث والعينة :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية بجامعة الامارات العربية المتحدة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩١/١٩٩٢م والبالغ عددهم ١٠٠٠ طالب وطالبة . الجداول من (١) الى (٨) تبين توزيع مفردات عينة البحث (المستجيبين) حسب التخصص بالكلية (القسم العلمي) والتخصص في الثانوية العامة والجنس (النوع) والجنسية والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي والسن وأخيراً معدل الثانوية العامة .

الجدول رقم (١)
توزيع عينة البحث حسب التخصص بالكلية

التخصص	التكرار	%
المحاسبة	١٧٥	٣٨
الإدارة العامة	٧٤	١٦,١
إدارة الأعمال	١٣٢	٢٨,٩
السياسة	٢٧	٥,٩
الاحصاء	٤	٠,٩
الاقتصاد	٤٧	١٠,٢
المجموع	٤٦٠	%١٠٠

الجدول رقم (٢)
توزيع عينة البحث حسب التخصص في الثانوية

التخصص في الثانوية	التكرار	%
علمي	٣٠٥	٦٦,٣
أدبي	١٥٥	٣٣,٧
المجموع	٤٦٠	%١٠٠

الجدول رقم (٣)
توزيع عينة البحث حسب الجنس (النوع)

الجنس	التكرار	%
ذكر	١٨٨	٤٠,٩
أنثى	٢٧٢	٥٩,١
المجموع	٤٦٠	%١٠٠

الجدول رقم (٤)
توزيع عينة البحث حسب الجنسية

الجنسية	التكرار	%
ذكر	٤٠٦	٨٨,٣
أنثى	٥٤	١١,٧
المجموع	٤٦٠	%١٠٠

الجدول رقم (٥)
توزيع عينة البحث حسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	التكرار	%
أقل من ٢ نقطة	١٣٧	٢٩,٨
٢ نقطة إلى أقل من ٣	٢٣٩	٥٢
٣ نقطة إلى أقل من ٤	٧٩	١٧,٢
٤ نقاط	٥	١,١
المجموع	٤٦٠	%١٠٠

الجدول رقم (٦)
توزيع عينة البحث حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	%
الأول	٣٣	٧,٢
الثاني	١٤٤	٣١,٣
الثالث	١٣٣	٢٨,٩
الرابع	١٥٠	٣٢,٦
المجموع	٤٦٠	%١٠٠

الجدول رقم (٧)
توزيع عينة البحث حسب السن

السن	التكرار	%
أقل من ٢٠ سنة	٨٣	١٨
٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٣٢٨	٧١,٣
٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	٣٤	٧,٤
٣٠ سنة فأكثر	١٥	٣,٣
المجموع	٤٦٠	٪١٠٠

الجدول رقم (٨)
توزيع عينة البحث حسب معدل الثانوية العامة

معدل الثانوية العامة	التكرار	%
أقل من ٥٠٪	٦	١,٣
٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪	١٥٨	٣٤,٣
٧٠٪ إلى أقل من ٩٠٪	٢٦٣	٥٧,٢
٩٠٪ فأكثر	٣٣	٧,٢
المجموع	٤٦٠	٪١٠٠

٢/٧ أدوات البحث وإجراءاته :

للحصول على البيانات الضرورية للبحث تم استخدام قائمة استقصاء . تتكون القائمة من جزئين اساسيين :

الجزء الأول : عبارة عن بيانات عامة عن الطلبة تشمل المستوى الدراسي والتخصص في

الثانوية العامة والتخصص في الكلية (القسم العلمي) والسن والجنسية والمعدل التراكمي ومعدل الثانوية العامة وأخيراً الجنس . أما الجزء الثاني من قائمة الاستقصاء فهو عبارة عن مقياس من نوع ليكرت مكون من ٢٤ عبارة ، ١٢ عبارة منها سلبية التحيز و١٢ عبارة ايجابية التحيز . اشتمل المقياس على مستويات وعُرف حدها الاعلى بعبارة أوافق تماماً وحدها الادنى بعبارة أعارض تماماً وقد خصص لكل مستوى معيار كمي للدرجات بلغ خمسا مقابل الحد الاعلى وواحدة مقابل الحد الادنى وذلك بالنسبة للعبارات ايجابية التحيز ، أما بالنسبة للعبارات سلبية التحيز فإن المعيار الكمي للدرجات بلغ واحدة مقابل الحد الاعلى وخمساً مقابل الحد الادنى . قام الباحث وبالتعاون مع اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والادارية بتوزيع ٦٠٠ استمارة استقصاء على مفردات مجتمع البحث وقد تم استلام ٤٨٣ استمارة أي بلغت نسبة الردود ٨٠.٥٪ ويرجع انخفاض عدد الاستمارات الموزعة الى أن توزيع الاستقصاء قد تم في الاسبوعين الاخيرين من الفصل الدراسي حيث تقل نسبة الحضور خلال هذه الفترة من الفصل الدراسي . ويعد فرز الاستمارات المستلمة تبين أن ٢٣ استمارة غير صالحة للتحليل لنقص بياناتها فتم استبعادها ، أي بلغت الاستمارات الصالحة للتحليل ٤٦٠ استمارة .

٣/٧ صدق الاداة وثباتها

للتحقق من الصدق المنطقي للادارة فقد تم عرضها على بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والادارية وكلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة وقد أدخلت عليها التعديلات التي اقترحها المحكمين .

وللتحقق من ثبات اداة البحث فقد تم اختبارها واعادة اختبارها على مجموعة مكونة من ٧٥ طالباً وطالبه من طلاب وطالبات كلية اعلموم الاقتصادية والادارية وبفارق زمني قدره ثلاثة اسابيع بين الاختبارين وقد بلغ معامل اعادة الاختبار ٨٧.٠ . وكذلك تم حساب معامل الثبات للاداة وفقاً لمعامل كرونباخ الفا (Cronabach's Alpha) وبلغت درجة ثبات الاداة وفقاً لمعامل كرونباخ الفا ٨٩.٠ .

٤/٧ الاساليب الاحصائية المستخدمة :

لِعَرْض سمات عينة البحث فقد تم استخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية ، أما فيما يتعلق بتحديد العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وبين سمات عينة البحث فقد تم استخدام اختبار كاي تربيع (كا^٢) . ولاختبار فرضيات البحث فقد تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين ، لقد تم التحليل في مركز الحاسوب بجامعة الامارات العربية المتحدة واستخدم برنامج spss/PC+ في عملية التحليل .

٨ - حدود البحث

- ١ - اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية دون بقية طلبة كليات الجامعة الأخرى .
- ٢ - لم تأخذ هذه الدراسة في الحسبان تأثير متغيرات مثل مدرس المساق ومهنة الطالب والظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة على اتجاهاتهم نحو المساقات ذات الصبغة الكمية .

٩ - نتائج البحث والمناقشة

ينقسم هذا الجزء من البحث الى قسمين اساسيين ، يتناول أولها تصنيف الاتجاهات الحالية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وفقاً لسمات عينة البحث أما القسم الثاني فيتناول إختبار فرضيات البحث .

١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً لسمات عينة البحث

بينت الدراسة الميدانية أن ٦٦ (١٤٣٪) من مفردات عينة البحث لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وأن ٢٩٨ (٦٤٨٪) لهم اتجاه محايد وأن ١٩٦ (٢٠٩٪) لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المساقات . يلاحظ أن ٧٩١٪ من مفردات عينة البحث لهم اتجاه

سلبى أو محايد تجاه المساقات ذات الصبغة الكمية وهى نسبة عالية نسبياً مما يستدعى الأمر العمل على تحويل هذه الاتجاهات الى اتجاهات موجبة . فيما يلي نستعرض تصنيف اتجاهات الطلبة الحالية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية :

١/١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً لفئات السن :

يبين الجدول رقم (٩) تصنيف الاتجاهات الحالية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وفقاً لفئات السن .

الجدول رقم (٩)

تصنيف الاتجاهات حسب فئات السن

المجموع		٣٠ سنة فأكثر		٢٥ أقل من ٣٠ سنة		٢٠ - أقل من ٢٥ سنة		أقل من ٢٠ سنة		فئات السن الاتجاهات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٤,٣	٦٦	١٣,٣	٢	١٤,٧	٥	١٤,٣	٤٧	١٤,٥	١٢	السالبة
٦٤,٨	٢٩٨	٨٦,٧	١٣	٥٥,٩	١٩	٦٥,٢	٢١٤	٦٢,٧	٥٢	المحايدة
٢٠,٩	٩٦	-	-	٢٩,٤	١٠	٢٠,٤	٦٧	٢٢,٩	١٩	الموجبة
%١٠٠	٤٦٠	%٣,٣	١٥	%٧,٤	٣٤	%٧١,٣	٣٢٨	%١٨	٨٣	المجموع

من الجدول رقم (٩) يتبين أن (٥٠,١٤٪) من الذين تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة لهم اتجاه سلبى نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وأن ٩٠,٢٢٪ منهم لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المساقات . تبين كذلك أن ٣٠,١٤٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ سنة وأقل من ٢٥ سنة لهم اتجاه سلبى نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وأن ٤٠,٢٠٪ من هذه الفئة لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المساقات .

يتبين أيضا أن ١٤.٧٪ من الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ سنة واطل من ٣٠ سنة لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وأن ٢٩.٤٪ من هذه الفئة لهم اتجاه ايجابي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية ، يتبين كذلك أن ١٣.٣٪ من الذين تصل اعمارهم ٣٠ سنة فأكثر لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية .

٢/١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للجنسية :

يبين الجدول رقم (١٠) تصنيف الاتجاهات الحالية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية حسب الجنسية .

الجدول رقم (١٠)

تصنيف الاتجاهات حسب الجنسية

المجموع		غير مواطن		مواطن		الجنسية الاتجاهات
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٦٦	١٤,٣	٩	١٦,٧	٥٧	١٤	السالبة
٢٩٨	٦٤,٨	٢٩	٥٣,٧	٢٦٩	٦٦,٣	المحايدة
٩٦	٢٠,٩	١٦	٢٩,٦	٨٠	١٩,٧	الموجبة
٤٦٠	٪١٠٠	٥٤	١١,٧	٤٠٦	٪٨٨,٣	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن ١٤٪ من الطلبة المواطنين لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية مقابل ١٦.٧٪ من الطلبة غير المواطنين ، في حين أن ١٩.٧٪ من الطلبة المواطنين لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المساقات مقابل ٢٩.٦٪ من الطلبة غير المواطنين .

٣/١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للمستوى الدراسي

يبين الجدول رقم (١١) تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية حسب المستوى الدراسي .

الجدول رقم (١١)

تصنيف الاتجاهات حسب المستوى الدراسي

المجموع		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		المستوى الدراسي
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	الاتجاهات
٦٦	١٤,٣	١٧	١١,٣	١٨	١٣,٥	٢٧	١٨,٨	٤	١٢,١	السالبة
٢٩٨	٦٤,٨	٩٦	٦٤	٨٩	٦٦,٩	٩١	٦٣,٢	٢٢	٦٦,٧	المحايدة
٩٦	٢٠,٩	٣٧	٢٤,٧	٢٦	١٩,٥	٢٦	١٨,١	٧	٢١,٢	الموجبة
٤٦٠	٪١٠٠	٣٢٠	٪٣٢,٦	١٣٣	٪٢٨,٩	١٤٤	٪٣١	٢٣	٪٧,٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١١) أن ١٢,١٪ من طلبة المستوى الاول لهم اتجاه سلبي نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية وأن ٢١,٢٪ من طلبة هذا المستوى لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المسابقات في حين ١٨,٨٪ من طلبة المستوى الثاني لهم اتجاه سلبي نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية و ١٨,١٪ من طلبة هذا المستوى لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المسابقات . يتبين كذلك أن ١٣,٥٪ من طلبة المستوى الثالث لهم اتجاه سلبي نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية وأن ١٩,٥٪ من طلبة هذا المستوى لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المسابقات في حين ١١,٣٪ من طلبة المستوى الرابع لهم اتجاه سلبي نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية بينما ٢٤,٧٪ من طلبة هذا المستوى لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المسابقات .

٤/١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للتخصص في الثانوية العامة

يبين الجدول رقم (١٢) تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للتخصص في الثانوية العامة (علمي/ادبي) .

الجدول رقم (١٢)

تصنيف الاتجاهات حسب التخصص في الثانوية العامة

المجموع		أدبي		علمي		التخصص في الثانوية الاتجاهات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٤,٣	٦٦	٢٨,٤	٤٤	٧,٢	٢٢	السالبة
٦٤,٨	٢٩٨	٦٥,٢	١٠١	٦٤,٦	١٩٧	المحايدة
٢٠,٩	٩٦	٦,٥	١٠	٢٨,٢	٨٦	الموجبة
%١٠٠	٤٦٠	%٣٣,٧	١٥٥	%٦٦,٣	٣٠٥	المجموع

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن ٧,٢٪ من طلبة العلمي لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية مقابل ٢٨,٤٪ من طلبة القسم الادبي وأن ٢٨,٢٪ من طلبة القسم العلمي لهم اتجاه ايجابي تجاه هذه المساقات مقابل ٦,٥٪ من طلبة القسم الادبي . مما سبق يتبين ان اتجاهات طلبة العلمي اكثر ايجابية من اتجاهات طلبة الادبي نظراً لكثرة تعامل طلبة العلمي مع الرقام والعمليات الحسابية .

٥/١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للجنس (النوع)

يوضح الجدول رقم (١٣) تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للجنس (النوع)

الجدول رقم (١٣)

تصنيف الاتجاهات حسب الجنس

المجموع		طالبات		طلاب		الجنس الاتجاهات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٤,٣	٦٦	١٤,٧	٤٠	٪١٣,٨	٢٦	السالبة
٦٤,٨	٢٩٨	٦٣,٦	١٧٣	٪٦٦,٥	١٢٥	المحايدة
٢٠,٩	٩٦	٢١,٧	٥٩	١٩,٧	٣٧	الموجبة
٪١٠٠	٤٦٠	٪٥٩,١	٢٧٢	٪٤٠,٩	١٨٨	المجموع

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن ١٣.٨٪ من الطلاب لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية مقابل ١٤.٧٪ من الطالبات في حين أن ١٩.٧٪ من الطلاب لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المساقات مقابل ٢١.٧٪ من الطالبات .

٦/١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للمعدل التراكمي

يبين الجدول رقم (١٤) تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للمعدل التراكمي .

الجدول رقم (١٤)

تصنيف الاتجاهات حسب المعدل التراكمي

المجموع		٤ نقاط		٣ - أقل من ٤ نقاط		٢ - أقل من ٣ نقاط		أقل من ٢ نقطة		المعدل التراكمي الاتجاهات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٤,٣	٦٦	٤٠	٢	٨,٩	٧	١٦,٣	٣٩	١٣,١	١٨	السالبة
٦٤,٨	٢٩٨	٤٠	٢	٦٠,٨	٤٨	٦٤	١٥٣	٦٩,٣	٩٥	المحايدة
٢٠,٩	٩٦	٢٠	١	٣٠,٤	٢٤	١٩,٧	٤٧	١٧,٥	٢٤	الموجبة
%١٠٠	٤٦٠	%١,١	٥	%١٧,٢	٧٩	%٥٢	٢٣٩	%٢٩,٨	١٣٧	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن ١٥.٢٪ من الطلبة الذين تقل معدلاتهم التراكمية عن ٣ نقاط من ٤ نقاط لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وأن ١٠.٧٪ من الذين تصل معدلاتهم التراكمية ٣ نقاط فأكثر لهم اتجاه سلبي نحو هذه المساقات ، كذلك يتبين من هذا الجدول أن ١٨.٩٪ من الذين تقل معدلاتهم التراكمية عن ٣ نقاط لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المساقات بينما ٢٩.٨٪ من الذين تصل معدلاتهم التراكمية ٣ نقاط فأكثر لهم اتجاه ايجابي نحو هذه المساقات .

٧/١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً لمعدل الثانوية العامة

يبين الجدول رقم (١٥) تصنيف الاتجاهات الحالية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وفقاً لمعدل الثانوية العامة .

الجدول رقم (١٥)

تصنيف الاتجاهات حسب معدل الثانوية العامة

المجموع		٩٠٪ من فأكثر		٧٠٪ أقل ٩٠٪		٥٠٪ أقل من ٧٠٪		أقل من ٥٠٪		معدل الثانوية
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	الاتجاهات
٦٦	١٤,٣	٢	٦,١	٤٥	١٧,١	١٨	١١,٤	١٦,٧	١	السالبة
٢٩٨	٦٤,٨	٢١	٦٣,٦	١٥٨	٦٠,١	١١٤	٧٢,٢	٨٣,٣	٥	المحايدة
٩٦	٢٠,٩	١٠	٣٠,٣	٦٠	٢٢,٨	٢٦	١٦,٥	-	-	الموجبة
٤٦٠	١٠٠٪	٣٣	٧,٢٪	٢٦٣	٥٧,٢٪	١٥٨	٣٤,٣٪	١٠٣	١,٣٪	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن ١١.٦٪ من الذين تقل معدلاتهم في الثانوية العامة عن ٧٠٪ لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية بينما ١٥.٩٪ من الذين تصل معدلاتهم في الثانوية العامة ٧٠٪ فأكثر لهم اتجاه سلبي نحو هذه المساقات . يتبين كذلك أن ١٥.٩٪ من الذين تقل معدلاتهم في الثانوية العامة عن ٧٠٪ لهم اتجاه ايجابي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية مقابل ٢٣.٦٪ من الذين تصل معدلاتهم في الثانوية العامة ٧٠٪ فأكثر .

الجدول رقم (١٦)

تصنيف الاتجاهات حسب التخصص بالكلية

التخصص	المحاسبة		الإدارة العامة		إدارة الأعمال		السياسة		الإحصاء		الاقتصاد		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاتجاهات	١١	٦,٣	١٢	١٠,٢	٢٧	٢٠,٣	١٠	٣٧	-	٦	١٢,٨	٦٦	١٤,٣	
السلبية	١١٧	٦٦,٩	٥٤	٧٣	٨٢	٦١,٧	١٤	٥١,٩	٣	٧٥	٥٩,٦	٢٨٨	٦٤,٨	
المحايدة	٤٧	٢٦,٩	٨	١٠,٨	٢٤	١٨	٣	١١,١	١	٢٥	٢٧,٧	٩٦	٢٠,٩	
المجموع	١٧٥	٧٨	٧٤	١٦,١	١٣٣	٢٨,٩	٢٧	٥,٩	٤	١٠,٢	٤٧	٤٦٠	١٠٠	

٨/١/٩ تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للتخصص بالكلية

(القسم العلمي)

يبين الجدول رقم (١٦) تصنيف الاتجاهات الحالية للطلبة وفقاً للتخصص بالكلية (القسم العلمي)

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن ١٢.٣٪ من طلبة قسم المحاسبة وإدارة الأعمال والاحصاء والاقتصاد مجتمعة لهم اتجاه سلبي نحو هذه المساقات ذات الصبغة الكمية وأن ٢١.٨٪ من طلبة قسمي الإدارة العامة والسياسة لهم اتجاه سلبي نحو هذه المساقات . من ناحية أخرى يتبين من هذا الجدول أن ٨٨.٥٪ من الذين لهم اتجاه إيجابي نحو المساقات الكمية ينتمون إلى قسم المحاسبة وإدارة الأعمال والاحصاء والاقتصاد بينما ١١.٥٪ من الذين لهم اتجاه إيجابي ينتمون إلى قسمي الإدارة العامة والسياسة .

٢/٩ اختبار فرضيات البحث :

نصت الفرضية الأولى على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات طلبة القسم العلمي واتجاهات طلبة القسم الادبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية . لقد تبين من التحليل أن قيمة $t = ٩$ ومستوى الدلالة ٠.٠١ . لذلك فانه يمكن رفض هذه الفرضية والذهاب الى وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات طلبة القسم العلمي واتجاهات طلبة القسم الادبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وعند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ . يمكن تفسير ذلك على اساس أنه في العادة تكون اتجاهات طلبة القسم العلمي اكثر ايجابية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية من طلبة القسم الادبي بسبب تعامل طلبة القسم العلمي مع الارقام بدرجة كبيرة . وبالتالي لا توجد لديهم رهبة تجاهها بعكس طلبة القسم الادبي .

نصت الفرضية الثانية على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات طلبة قسم السياسة واتجاهات طلبة قسم الإدارة العامة واتجاهات طلبة قسم إدارة الأعمال واتجاهات طلبة قسم الاقتصاد واتجاهات طلبة قسم المحاسبة واتجاهات طلبة قسم الاحصاء نحو المساقات ذات الصبغة الكمية . لقد تبين من التحليل أن قيمة $F = ٨.٢٩٢$ ومستوى المعنوية ٠.٠٠١ . لذلك يمكن رفض هذه الفرضية والقول بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين اتجاهات طلبة

التخصصات المختلفة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

يرجع ذلك الى ان بعض التخصصات بالكلية (مثلا الاحصاء والمحاسبة وادارة الاعمال والاقتصاد) تتطلب دراسة عدد كبير من المساقات الكمية البحتة أو مساقات ذات صبغة كمية . لذلك فإن طلبة هذه التخصصات في العادة يتكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو هذه المساقات . في حين لا تتطلب تخصصات اخرى دراسة مساقات ذات صبغة كمية وبالتالي نجد أن طلبة هذه التخصصات عادة ما يتكون لديهم اتجاهات سلبياً أو أقل ايجابية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية .

باختبار الفرضية الثالثة والقاضية بعدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف السن ، يتبين من التحليل أن قيمة $F = ٤.٥٦$. ومستوى الدلالة ٠.٠١ ، ٧١٣ . عليه يمكن قبول هذه الفرضية والقول بعدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف السن .

نصت الفرضية الرابعة على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات طلبة المستويات الدراسية المختلفة (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) نحو المساقات ذات الصبغة الكمية . باختبار هذه الفرضية تبين أن قيمة $F = ٢.٣٥٣$. ومستوى الدلالة ٠.٠٧١ . لذلك يمكن قبول هذه الفرضية والذهاب الى عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف المستوى الدراسي الذي ينتمون اليه . باختبار الفرضية الخامسة القاضية بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو المساقات ذات الصبغة الكمية . تبين من التحليل أن قيمة $F = ٠.٨٧$. ومستوى الدلالة ٠.٣٨٥ . لذلك يمكن قبول هذه الفرضية والقول بعدم اختلاف الاتجاهات نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف الجنس .

نصت الفرضية السادسة على عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف معدلاتهم التراكمية ، تبين من التحليل أن قيمة $F = ٣.٨٦١$. ومستوى الدلالة ٠.٠١٠ . لذلك يمكن رفض هذه الفرضية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ . والذهاب الى أن اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية تختلف باختلاف معدلاتهم التراكمية . يمكن تفسير ذلك على أساس أن المعدل التراكمي يمكن اعتباره كمقياس للذكاء وتوجد علاقة بين الذكاء والاتجاه نحو بعض المواد الدراسية . فمثلا اثبتت احدي الدراسات وجود علاقة ارتباط بين

الذكاء والاتجاه نحو مادة الكيمياء وبالتالي فانه من المتوقع أنه كلما ارتفع المعدل التراكمي كلما كان الاتجاه نحو المساقات ذات الصبغة الكمية أكثر ايجابية [٥ ، ص ٤٢] .

باختبار الفرضية السابعة والقاضية بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات الطلبة المواطنين واتجاهات الطلبة غير المواطنين نحو المساقات ذات الصبغة الكمية ، تبين من التحليل أن قيمة $t = ٩٥ . ٠$ ومستوى الدالة $٣٤٧ . ٠$ وبالتالي يمكن عدم رفض هذه الفرضية والقول بعدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف جنسيتهم .

نصت الفرضية الثامنة على عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف معدل الثانوية العامة .

من التحليل تبين أن قيمة $t = ٨٥٢ . ٢$ ومستوى الدالة $٣٧ . ٠$ وبالتالي يمكن رفض هذه الفرضية والذهاب الى اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية باختلاف معدل الثانوية العامة ، ويفسر ذلك على اساس أنه يمكن اعتبار معدل الثانوية العامة ايضاً كمقياس للذكاء وكما اسلفنا فقد اثبتت بعض الدراسات وجود علاقة بين الذكاء والاتجاه نحو بعض المواد الدراسية ، من ثم فإن ارتفاع معدل الثانوية العامة قد يكون مؤشراً على ارتفاع مستوى الذكاء وبالتالي يكون الاتجاه نحو المساقات ذات الصبغة الكمية أكثر ايجابية بالنسبة لذوي معدلات الثانوية العامة المرتفعة عنه بالنسبة لذوي معدلات الثانوية العامة المنخفضة .

لتحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وبين سمات عينة البحث فقد تم استخدام اختبار كا^٢ (كاي تربيع) وقد تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم (١٧)

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود علاقة دالة احصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وكلا من التخصص بالثانوية العامة (علمي/ادبي) والتخصص بالكلية (القسم العلمي) والمعدل التراكمي ومعدل الثانوية العامة .

ان النتائج التي تم الحصول عليها من استخدام كا^٢ تعزز تلك النتائج التي تم الحصول عليها عند استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين .

الجدول رقم (١٧)
نتيجة اختبار كا^٢

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الخاصية
×٠,٠٠٠١	٥٥,٤٠٤	التخصص بالثانوية العامة
×٠,٠٠٢٥	٣٣,١٨٣	التخصص بالكلية (القسم العلمي)
٠,٩٩١٦	٠,٢٧٠٤	السن
٠,٥٥٠٥	٤,٩٤٨	المستوى الدراسي
٠,٨١١٥	٠,٤١٧٧	الجنس
×٠,٠٤٢١	٦,٤٦٥	المعدل التراكمي
٠,١٦٢٢	٣,٦٣٨	الجنسية
×٠,٠٣٣٢	٦,٨٠٨	معدل الثانوية العامة

× دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

١٠ - الخلاصة والتوصيات

تناول البحث بالدراسة اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية نحو المساقات ذات الصبغة الكمية من حيث نوعية هذه الاتجاهات والمتغيرات ذات العلاقة بها وقد توصل البحث الى النتائج التالية :

أولاً : فيما يتعلق بالاتجاهات الحالية للطلبة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية :

لقد تبين من التحليل أن ١٤.٣٪ (٦٦) من مفردات عينة البحث (الطلبة) لهم اتجاه سلبي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وأن ٦٤.٨٪ (٢٩٨) منهم لهم اتجاه محايد نحو هذه المساقات وأن ٢٠.٩٪ (٩٦) لهم اتجاه ايجابي نحو المساقات ذات الصبغة الكمية ،

تبين أيضاً وجود علاقة دالة احصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية وكلا من التخصص في الثانوية العامة (علمي/ادبي) والتخصص في الكلية (القسم العلمي) ومعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي ، بينما لا توجد علاقة دالة احصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية وكلا من السن والجنس والجنسية والمستوى الدراسي .

ثانياً : فيما يتعلق باختبار فرضيات البحث :

تبين من تحليل البيانات وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات مفردات عينة البحث نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية من حيث التخصص في الثانوية العامة والتخصص بالكلية ومعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي . بينما لا توجد فروق دالة احصائياً بين الاتجاهات نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية من حيث السن والجنس والجنسية والمستوى الدراسي .

بناء على ما سبق يوصي الباحث بالآتي :

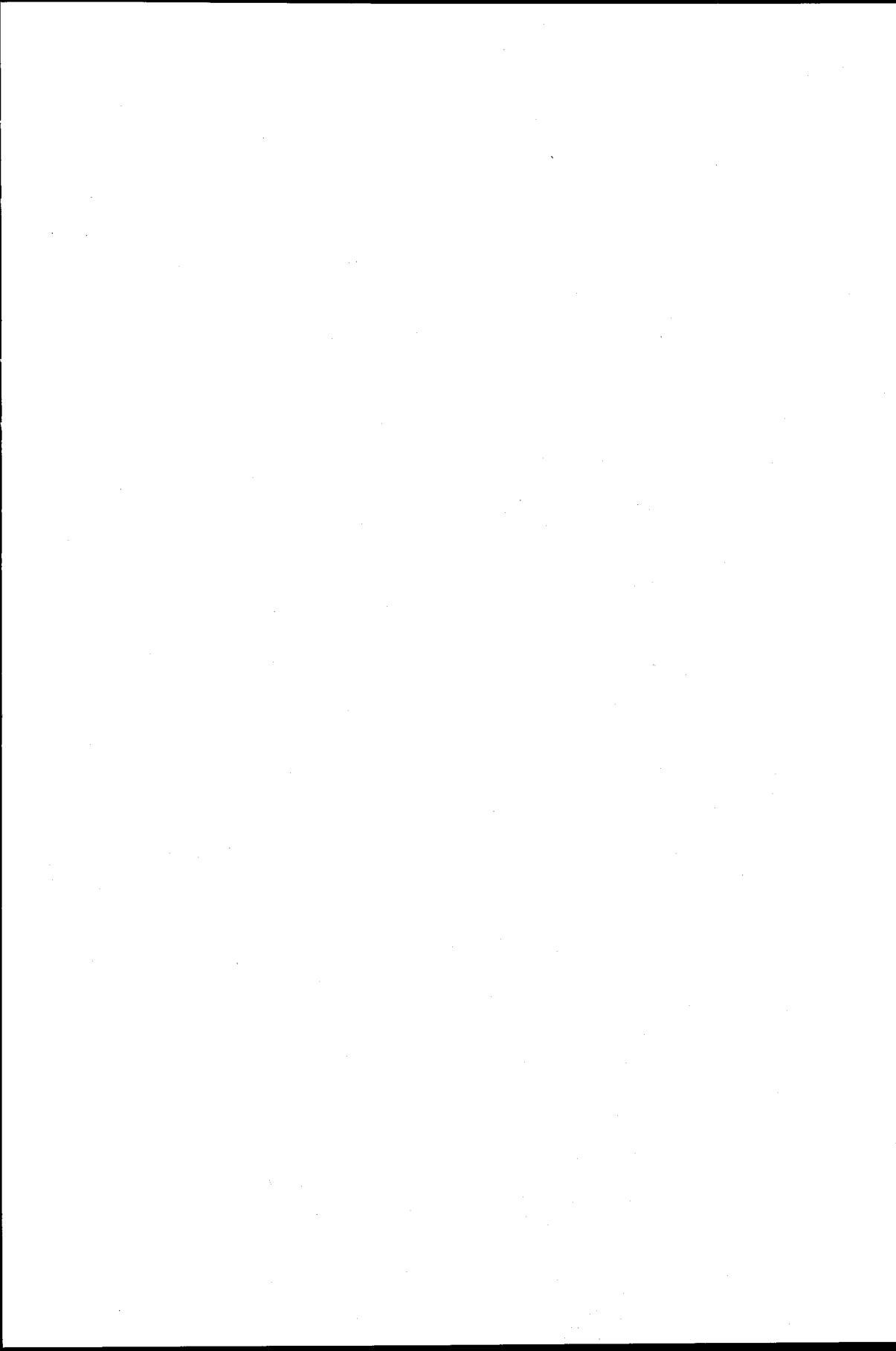
- ١ - العمل على تحفيز الطلبة للدراسة والتفوق في المسابقات الكمية البحتة وذات الصبغة الكمية عن طريق تحديد حوافز مالية أو أدبية للحاصلين على تقديرات عالية (جيد جداً / امتياز) في هذه المسابقات .
- ٢ - العمل على تنمية الاتجاه الايجابي نحو المسابقات ذات الصبغة الكمية عن طريق استخدام اساليب التقنية الحديثة في تدريس هذه المسابقات ، فمثلاً مساق مثل بحوث العمليات والذي هو من المسابقات ذات الصبغة الكمية يمكن تدريسه باستخدام الحاسوب الشخصي PC والبرامج الجاهزة Packages والتي منها على سبيل المثال برنامج Storm وبرنامج QSB + Micro-Manager وغيرها الكثير لكن يجب التنويه الى ان استخدام الحاسوب في التدريس لا يعني مطلقاً اغفال استخدام خطوات الحل المحددة AI-gorithms وانما يعني عدم الدخول في تفاصيل هذه الخطوات وعدم التركيز عليها بدرجة كبيرة مما قد يترتب عليه تعقيد المساق وعزوف الطلبة عن دراسته ، لكن لا بد أن يلم الطلبة بخطوات الحل هذه وكيفية استخدامها . كذلك يمكن استخدام مشروعات البحوث

التطبيقية في تدريس مثل هذه المساقات وذلك لتطبيق الاساليب التي تمت دراستها في المساق على مشكلات من واقع الحياة العملية مما يحقق الربط بين الدراسة النظرية والواقع العملي . كذلك يمكن الاعتماد على الحالات العملية المستنبطة من البيئة المحلية في تدريس المساقات ذات الطابع الكمي ، كما يمكن استضافة ذوي الخبرة في موضوعات المساق من العاملين بالمؤسسات والهيئات لتزويد الطلبة بتجاربيهم وخبراتهم العملية ، بالاضافة الى استخدام المحاضرات لعرض المفاهيم والافكار النظرية والامثلة التوضيحية . سترتب على ذلك تقليل ذوي الاتجاهات السالبة والمحايدة نحو المساقات ذات الصبغة الكمية وزيادة الرغبة في دراسة هذه المساقات والتفاعل معها ومن ثم زيادة الفائدة من دراستها .

٣ - اعادة صياغة مقررات المساقات الكمية البحثية وذات الصبغة الكمية ، فمثلاً يمكن أن تشمل مقررات هذه المساقات العناصر التالية : الجوانب النظرية والتي تبرز المفاهيم الاساسية لكل موضوع من حيث التعاريف والفروض والخواص والمزايا والعيوب وخطوات الحل ومجالات التطبيق في الحياة العملية وذلك حسب طبيعة الموضوع ، كما يجب أن تشمل على التطبيقات الرقمية التي تحل يدوياً باستخدام خطوات حل محددة Algorithms ، وتشمل أيضاً استخدام الحاسوب والبرامج الجاهزة في الحل بالاضافة الى الحالات العملية المستمدة من البيئة المحلية ومشروعات البحوث التطبيقية .

يتوقع ان يؤدي ذلك الى زيادة تفاعل الطلبة مع هذه المساقات ومن ثم يزيد مستوى تحصيلهم فيها ويؤدي الى تحقيق الفائدة للطلبة انفسهم من خلال رفع كفاءة ادائهم في اعمالهم بعد التخرج ، وتحقيق الفائدة للمجتمع عن طريق توفير كفاءات بشرية مؤهلة قادرة على تحمل المسؤوليات الملقاه على عاتقهم والمشاركة في مسيرة البناء .

٤ - تقسيم الطلبة في المساقات ذات الصبغة الكمية الي مجموعات حسب معيار التخصص في الثانوية العامة أو التخصص في الكلية (القسم العلمي) أو المعدل التراكمي أو معدل الثانوية مما يخلق تجانس بين طلبة المجموعة الواحدة على أن تختلف المادة العلمية وطريقة الشرح والتقييم من مجموعة الى اخرى وهذا بلا شك سوف يحقق الفائدة القصوى للطلبة من دراسة هذه المساقات .



المراجع

- ١ - جامعة الامارات العربية المتحدة ، كلية العلوم الاقتصادية والادارية . الخطة الدراسية اعتباراً من العام الجامعي ١٩٩١/٩٠ م ، (١٩٩٠) .
- ٢ - أحمد ، شكري سيد . " قياس الاتجاهات نحو الرياضيات : دراسة تربوية نفسية " ، المجلة العربية للتربية والثقافة ، م ٦ ، ع ٢ ، (١٩٨٦م) ، ٣٠ - ٦٢ .
- ٣ - زيدان ، الشناوي عبد المنعم الشناوي " العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات " رسالة الخليج العربي ، م ٩ ، ع ٢٩ ، (١٩٨٩م) ، ١ - ٢٣ .
- ٤ - أحمد ، شكري سيد . " الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها باختيار نوع التخصص الدراسي . وبعض المتغيرات الاخرى لدى تلاميذ الصف الاول الثانوي القطريين " ، رسالة الخليج العربي ، م ٦ ، ع ١٨ ، (١٩٨٦م) ، ٣٥ - ٨٣ .
- ٥ - البصيلي ، علي احمد ، صلاح صادق صديق وفتحي عبد الحميد عبد القادر . " اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لاعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها " ، رسالة الخليج العربي ، م ١١ ، ع ٣٥ ، (١٩٩٠م) ، ١٩ - ٢٥ .
- ٦ - الشيخ ، عبد الله محمد . " تفسير الاتجاه الوالدي نحو مادة الرياضيات للصف الأول الابتدائي في مدارس الكويت بواسطة بعض المتغيرات البيئية " . دراسات الخليج والمجزية العربية ، م ١٥ ، ع ٥٧ ، (١٩٨٩م) ، ٦١ - ٧٩ .
- ٧ - المناعي ، عبد الله سالم . " التدريب على الكمبيوتر وأثره على تغيير اتجاهات الطالبات نحو الكمبيوتر " حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، م ٨ ، ع ٨ ،
- ٨ - أحمد ، شكري سيد . " قلق التحصيل في الرياضيات وعلاقته ببعض السمات النفسية والشخصية والمعرفية لدى عينة من الطلاب الخليجيين الجامعيين الجدد " ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، م ٨ ، ع ٣٢ ، (١٩٨٨م) ، ١٣٦ - ١٧٧ .
- ٩ - أحمد ، شكري سيد . " قلق التحصيل في الرياضيات - دراسة عامله للعوامل المسهمة في تكوينه " ، رسالة الخليج العربي ، م ٩ ، ع ٣٠ ، (١٩٨٩م) ، ٢٩ - ٦١ .

- [10] - Becher, Rhoda Mc Shane. "Teacher Behaviors Related to the Mathematical Achievement of Young Children" **The Journal of Education Research**, Vol. 73, No. 6, (1980), P 336 - 340.
- [11] - Schofield, Hilary L. "Sex, Grade Level, and the Relationship between mathematics Attitude and achievement in Children" **The Journal of Educational Research**, Vol. 75, No. 5, (1982), P 280 - 284.
- [12] - Hannafin, Michael J. "Effects of Teacher and Student Goal Setting and Evaluations on Mathematics Achievement and Student Attitudes" **The Journal of Educational Research**, Vol. 74, No. 5, (1981), P 321 - 326.
- [13] - Smith, Lyle R. "Presentational Behaviors and Student Achievement in Mathematics" **The Journal of Educational Research**, Vol. 78, (1985), P 292 - 298.